



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-09-13

في ختام اجتماع مكتبه الوطني

## الأرندي يقرر مشاركته في محليات 27 نوفمبر

سياسية أخرى مشاركتها في الانتخابات المقبلة، إدراكا منه أن البناء المؤسسي يتطلب مشاركة الجميع في العملية الانتخابية باعتبارها ترسيخا للممارسة الديمقراطية وتجسيذا لالتزامات رئيس الجمهورية في بناء الجزائر الجديدة عبر استكمال بناء مؤسسات الدولة. وبالنسبة لعمل النواب، أبدى المكتب الوطني ارتياحه لتجند ممثليه بغرفتي البرلمان لإثراء مخطط عمل الحكومة الذي سيعرض عليهم، وذلك عبر المناقشة الحادة وتقديم الإضافة المرجوة تجسيذا لالتزامات النواب مع مواطنيهم خلال الحملة الانتخابية لتشريعات 12 جوان. ف.ق.

وتم التأكيد، خلال الاجتماع، على تجند الحزب بكل طاقاته لإنجاح الانتخابات المحلية وذلك عبر المشاركة النوعية في تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية، خلال هذا الاستحقاق السياسي والذي يكتسي أهمية بالغة لارتباطه أساسا بالتنمية المحلية ذات الصلة المباشرة بالمواطن. وفي ذات السياق، سجل المكتب الوطني بارتياح شديد الإقبال اللافت للمناضلين على الترشح للانتخابات البلدية والولائية، وذلك إثر التزام الأمناء الولائيين بفسح المجال لجميع الكفاءات ودون إقصاء. كما أثنى المكتب الوطني، على إعلان قوى

اجتمع الأحد، المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي، برئاسة الطيب زيتوني، الأمين العام للحزب، أين أعلن مشاركته في الانتخابات المحلية المقبلة. وحسب بيان للحزب، وفي مستهل الاجتماع، استعرض الأمين العام مواقف الحزب من الأحداث الوطنية والدولية، مبينا حرص التجمع الوطني الديمقراطي على المشاركة في الانتخابات المحلية المقررة في 27 نوفمبر القادم. هذا وتباحث أعضاء المكتب الوطني، خلال الاجتماع، على الترتيبات التنظيمية الخاصة بالانتخابات المحلية وذلك على مستوى الهياكل عبر كل ولايات الوطن.

## دعا الشعب لي قطع الطريق أمام المتريصين بالبلاد - أوشيش لـ "الحوار": قرار المشاركة في المحليات خيار استراتيجي

أكد السكرتير الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، في اتصال هاتفي مع جريدة "الحوار" أن مشاركة الحزب في الانتخابات المحلية القادمة، "خيار استراتيجي، أملته اعتبارات سياسية، أهمها الحفاظ على الوحدة والسيادة الوطنيتين، في ظل التهديدات التي تواجهها الجزائر".

وقال أوشيش، كما يعكس الذهاب إلى هذه الانتخابات - حسب تعبيره - الحرص على المحافظة على السلم والتلاحم الاجتماعيين اللذين يتعرضان لعدد التهديدات الداخلية والخارجية نظير المؤامرات التي تحاك في الخفاء ومن وراء البحار قصد إحداث شرخ عميق في النسيج الاجتماعي للجزائر، من أجل تكريس منطق القوضى والخراب وهذا الذي لن يكون بأي حال من الأحوال.

وأضاف السكرتير الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، أن وقوف الأفاقاس على خط المعارضة لا يعني معارضة الدولة الوطنية، هذا الذي يضيف أوشيش الذي أكدت عليه مخرجات الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني للحزب عبر قرارها القاضي بالذهاب والمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة وهذا من أجل قطع الطريق أمام المتريصين بالوطن وسلامة وحدته الترابية.

وأكد أوشيش، أن الحزب مدرك تمام الإدراك لحجم المخاطر والتهديدات المحيطة بالجزائر، حيث أضحت ضمن بؤرة توتر مليئة بالالغام والتحديات هذا الذي يضيف أوشيش يفرض علينا كأحزاب سياسية عريقة الانخراط بقوة والتفوق لتحسين الجبهة الداخلية عبر المساهمة الفعلية في رفع نسب المشاركة الانتخابية ضمن المحليات المقبلة، من خلال إقناع الناخبين بالتوجه إلى مراكز الاقتراع وعدم المقاطعة التي تخدم أعداء الوطن ومن يريد الاضطهاد في الماء العكر، بالإضافة إلى أن المحليات خطوة أخيرة وأساسية في مسار بناء الدولة ومؤسساتها التي من المؤكد أن تعكس الإرادة الشعبية وتمثلها دون سواها.

وأشار أوشيش، إلى أن حزب جبهة القوى الاشتراكية سيختار كضاءات لتمثيله في القوائم الانتخابية البلدية والولائية، حيث سيسعى بكل قوة إلى أن يكون متواجدا في أكبر عدد من ولايات الوطن.

وأضاف أوشيش، أن حزب جبهة القوى الاشتراكية سيظل يناضل في حلبة السياسة وفي الميدان على جميع الجبهات في اتجاه تغليب المصلحة الوطنية، حيث كان لتتخبي الحزب العتيق جهود معتبرة، من أجل المساعدة في العمل التضامني، خلال أزمة الحرائق التي اجتاحت عدة ولايات من الوطن، لاسيما بمنطقة القبائل التي تضررت كثيرا وهو ما يعتبر وسام شرف يضاف إلى مسيرة الحزب باعتباره أحد جتود الجزائر الأوفياء وليس حزبا سياسيا همه إلقاء الخطابات الرنانة التي لا طائل منها.

أعمر باي

# أحزاب في ورطة



دخلت الأحزاب السياسية في رحلة البحث عن المترشحين للانتخابات المحلية المقرر إجراؤها يوم 27 نوفمبر المقبل. وبالإضافة إلى هاجس التوقيعات الذي يتطلبه إعداد ملف الترشيح الذي يصل إلى 35 توقيعاً عن كل مقعد في الدائرة الانتخابية، فإن البحث عن آلاف المترشحين لدخول انتخابات المجلس الشعبي الولائي في 58 ولاية والمجالس البلدية في 1541 بلدية يعد تحدياً كبيراً لدى معظم الأحزاب.

يسعون إلى تكرار سيناريو التشريعات الماضية

## الأحرار يخوضون المحليات بقوائم موحدة

إن صناعة قاعدة محلية من خلال المحليات القادمة، سيزيد من توسع "الحزب المستقبلي"، خاصة وأنه تم الشروع في سحب استثمارات التوقعات الفردية للمشاركة في المجالس المحلية البلدية وفي مختلف المجالس الشعبية الولائية، على أن تحدد نتائج المحليات القادمة وموقع "كتل الأحرار" في الساحة السياسية، مدى جاهزية الفاعلين في هذا التكتل للذهاب إلى تأسيس حزب سياسي جديد. عبد الله نادور

المحلية ليوم 27 نوفمبر القادم وتقديم قوائم في المجالس الشعبية البلدية والمجالس الشعبية الولائية، ووقع اختيار الأحرار على تسمية خاصة بقوائمهم وهي "كتل الأحرار"، الأمر الذي سيعزز من مكانة الكتلة في الساحة السياسية، وذلك في حالة تمكنت من صنع المفاجأة في الاستحقاقات القادمة مثل ما كان الأمر في تشريعات جوان الماضي. في السياق ذاته، لم تستبعد المصادر، لجوء كتلة الأحرار، إلى تأسيس حزب سياسي، حيث

الكتلة النيابية عقدت لقاءين بالجزائر العاصمة، يومي 3 و4 سبتمبر 2021، من أجل مناقشة أمور تنظيمية خاصة بالانتخابات المحلية القادمة وكذا هيكله الكتلة ضمن ورشات لدراسة ومناقشة وإثراء مخطط عمل الحكومة، مع الاستماع إلى الانشغالات المطروحة على مستوى الولايات وإيجاد الآليات والحلول من أجل معالجتها. وذكرت المصادر نفسها، أن الكتلة البرلمانية للأحرار قد قررت المشاركة في الانتخابات

قررت المجموعة البرلمانية لـ"الأحرار" خوض غمار الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها بتاريخ 27 نوفمبر القادم، حيث عقدت المجموعة البرلمانية مطلع الشهر الحالي لقاءين اثنين لمناقشة الأمور التنظيمية المتعلقة بالمحليات القادمة، حيث تقرر المشاركة بقوائم في المجالس الشعبية البلدية والولائية. وكشفت مصادر نيابية منتمية للمجموعة البرلمانية للأحرار، والتي تضم 84 نائبا وهي الثانية بالمجلس الشعبي الوطني، أن



## ÉLECTIONS LOCALES

# «LA PARTICIPATION DU FFS ÉVITERA L'ISOLEMENT DE LA KABYLIE»

*La participation du Front des forces socialistes aux prochaines élections locales empêchera les tentatives d'«isolement» de la Kabylie, a affirmé, hier, Hassen Kacimi, spécialiste des questions géopolitiques et de migrations, assurant que ces agissements font partie d'un «plan subversif» visant à attenter à l'unité de l'Algérie.*

«**L**e FFS a toujours été au rendez-vous de l'histoire. C'est une décision courageuse de participer aux prochaines élections locales, et si l'on doit en tirer des enseignements, c'est qu'elle permettra de faire barrage aux tentatives d'isolement de la Kabylie», a-t-il déclaré, sur les ondes de la Chaîne III de la radio nationale. Tout en relevant que le pays traverse actuellement «une période difficile», il a soutenu que les tentatives en question s'inscrivent dans «un plan subversif qui a été heureusement déjoué», notant qu'il existe «autour de ces menaces, beaucoup d'intérêts qui essayent d'affaiblir l'Algérie et de ralentir l'État».

Il considère que «les conflits et les divisions en période de crise doivent absolument être évités», assurant que les partis politiques, qui «continuent à appeler au boycott, évoluent vers un radicalisme politique». Ceci, poursuit-il, en exerçant des «pressions sur l'État et les gouvernants, et en tentant de déplacer les luttes politiques sur un terrain extralégal».

Ce faisant, ces parties «glissent de manière dangereuse et imprudente vers la subversion», plaidant pour «la mobilisation et le rassemblement» de tous les citoyens, afin de «défendre les intérêts de la nation».

Sur le projet du Plan du gouvernement, soumis au débat aujourd'hui au Parlement, et plus précisément sur la question de la décentralisation des affaires de l'État, l'hôte de la radio a estimé qu'un pays «aussi vaste que l'Algérie ne peut absolument pas être géré à partir d'Alger», appelant à «la décentralisation de tous les secteurs et des prérogatives,



Ph. : Nesrine T.

*La nécessité d'aller vite et fort vers la mise en œuvre du programme du président de la République.*

en particulier dans les territoires où des problèmes sont constatés».

Tout en notant que «la commune est la cellule de base décentralisée de l'État», il a déploré que celle-ci soit dans une «situation préoccupante», en raison des déficits en ressources financières, d'où, selon lui, «l'urgence d'une réforme» des collectivités locales, incluant les finances locales, avant de souligner l'existence d'«un gros problème de gestion de la ville», et de rappeler que la loi de 2006 d'orientation de la ville «n'a jamais été mise en œuvre».

Par ailleurs, M. Kacimi a abordé la nécessité de «renforcer» le front interne, «gravement fragilisé depuis 30 ans par divers événements», citant ceux de 1988, 1991, 2019 et de 2020, mettant en cause «des tentatives de déstabilisation de l'État», se félicitant, néanmoins, que «la résilience» de ses institutions, en sus de la mobilisation de la population et de l'Armée nationale populaire, ait empêché cela.

Dans ce chapitre, il a rappelé la tournure prise dans certains pays à la suite de ce qui était convenu d'appeler «le printemps arabe», tout en fustigeant le rôle «subversif» de certaines associations et Organisations non gouvernementales (ONG) internationales connues, à l'instar de l'Ifri, Optor, Canvas et Soros, avant de rappeler «l'infiltration» par

certaines d'elles du Hirak, ainsi que l'implication d'ONG, associations et personnalités algériennes.

«Il est temps que toutes ces personnes rendent des comptes devant la justice», mettant en garde contre «des menaces plus fortes à venir», d'où, argumente-t-il, «la nécessité d'aller vite et fort vers la mise en œuvre du programme du président de la République s'agissant de la réforme structurelle de tous les secteurs pour y faire face».

Évoquant, enfin, la problématique de l'immigration illégale en Algérie, il la qualifie de «massive», le pays ayant reçu ces dernières années pas moins de 42 nationalités, au moment où «l'Europe ferme ses frontières».

Il a également considéré que cette question a été «instrumentalisée», arguant de la mise en œuvre du «Plan Clearing», financé par une ONG du milliardaire sioniste Gorges Soros, visant à faire déplacer en Algérie entre 20 à 30 millions de migrants issus de l'ethnie des «Haoussas». Ces «kurdes du Sahel» voulant, in fine, faire de notre pays une «terre d'échange», assure-t-il, avant de mettre également en garde contre la migration afghane, laquelle est entrain de «se redéployer» à la suite des derniers développements connus dans le pays.

**Synthèse R. N.**

## ÉLECTIONS LOCALES À BÉJAÏA **Des intentions aux actes**

**HUIT** partis politiques et deux indépendants ont retiré les formulaires de participation aux élections communales et cinq partis politiques s'engagent pour l'APW, pour l'instant, à Béjaïa.

■ **AREZKI SLIMANI**

La scène politique s'emballer quelque peu à Béjaïa. Du chuchotement initial, on est passé à l'acte, depuis notamment l'annonce de la participation du Front des forces socialistes, FFS, qui ouvre, pour ainsi dire, le bal, mettant fin aux hésitations qui animaient, jusque-là, de nombreux prétendants. On ne connaît pas encore l'identité des participants, mais toujours est-il que leur nombre ne cesse de s'élargir. Alors que la révision exceptionnelle des listes électorales bat son plein, et n'en est qu'à son septième jour, le rang des prétendants aux fauteuils municipaux grossit. Pour l'heure, 1 273 nouveaux inscrits ont été enregistrés alors que 2 370 autres électeurs ont été radiés, pour changement de résidence ou décès. En matière de retrait des formulaires de participation, pour briguer les sièges communaux, les instances chargées de la collecte ont enregistré huit partis politiques et deux listes indépendantes. Alors que pour l'Assemblée populaire de wilaya (APW), le compte s'établit à cinq formations politiques. On n'en restera, cependant, pas là, puisque des volontés de candidature se sont manifestées qui ne sont pas encore passées à l'acte, se préparent activement. Le FFS, le PT, le FLN, les partis islamistes seront, sans doute, en lice. Le RCD est en réflexion. Mais des voix internes s'élèvent déjà, pour donner un avis favorable au parti de Mohcen Bellabès, qui ne tardera pas à faire connaître sa position. S'agissant du pou-

voir local, les partis traditionnellement influents à Béjaïa ne peuvent pas se permettre le « ratage » des élections communales. Sachant qu'un parti politique, en marge des institutions, est appelé à disparaître, le risque est gros pour les hésitants. Le scénario traditionnel qui fait qu'en Kabylie, lorsque l'un y va, l'autre n'y va pas, ne risque pas de se reproduire. La déclaration d'un militant du RCD qui estime que ce n'est pas la rue qui décide de la participation d'un parti politique à une élection sonne comme une volonté d'y aller. On en saura plus, au cours des prochains jours, sur le cas de ce parti, même si, à Béjaïa, la tendance est déjà majoritairement au rejet, selon une source locale. Si jamais le RCD se prononce pour une participation, le débat politique va certainement évoluer et l'on assistera à des joutes électorales des plus animées. Au sein de l'opinion locale, beaucoup de personnalités se sont prononcées favorablement aux élections locales ...mais « pas à des élections de comploteurs, de manipulateurs, de corrupteurs », pour reprendre l'un d'entre-eux, qui espère des « assemblées à l'écoute des populations, non du chef de daïra, et/ou



Les partis se préparent

du wali, nous avons besoin d'hommes qui vont dans le sens de l'innovation et du changement pas de ... », précise-t-il. La refonte du Code communal est plus que nécessaire. De même que la décentralisation, qui est une revendication légitime des acteurs les plus initiés à la chose politique. Avoir les moyens pour gérer la commune en tant qu'entité territoriale, sociale et économique requiert non seulement une révision des Codes de wilaya et de la commune, mais également une révision en profondeur des différents statuts des travailleurs de la Fonction publique, pour les adapter aux nouvelles réalités socio-économiques du pays. Voilà un débat lancé qui aborde, au-delà de la participation aux élections locales, les obstacles qui font que l' élu est, aujourd'hui, associé au statut de fonctionnaire. **A.S.**

## **Pour une APC « responsable »**

Des élections « locales », pourquoi faire ? oserions-nous dire, au vu des inepties de nos « élus » tout au long de leur mandat, un mandat qui n'en est guère un « vrai », du moment que toute action de l'heureux élu à la tête de l'Assemblée populaire communale (APC) reste tributaire du « bon vouloir » du wali en place. C'est ainsi, il ne faut pas hésiter à le dire, n'en déplaie à beaucoup. Que de projets initiés par ces élus sont tombés à l'eau car non conformes à certaines « directives » de la wilaya ? Des moyens financiers insuffisants sont, « de tout temps », évoqués pour refuser ou reporter à l'infini, l'exécution d'un plan de développement souvent « nécessaire, urgent et utile » aux populations locales. Le magistrat élu à la tête de l'APC est, en principe, un individu issu de la commune ou du moins de la communauté locale environnante. Il doit connaître les problèmes que vit la population des lieux, afin qu'il puisse défricher au mieux l'imbroglio social et économique que vivent les gens de ladite commune. Qu'en est-il aujourd'hui ? Il est évident que ce n'est pas le cas. En effet, ces futurs élus auront-ils les coudées franches et sauront-ils mener leur barque à bon port, sans interventions négatives ou, à la rigueur, une assistance d'orientation ? Une question à laquelle ne peut répondre que l'avenir du travail, combien dense, qui sera affiché et inscrit sur le registre des assemblées qui seront élues le 27 novembre prochain. Une troisième échéance qui consacrerait le programme démocratique mené par le président Abdelmadjid Tebboune et son gouvernement, à savoir les élections « présidentielle, constitutionnelle et législatives ».

**ABDELKRIM AMARNI**

## ÉLECTIONS LOCALES

# La participation de l'opposition se précise

PAR CHAHINE ASTOUATI

Si le FFS s'est déjà prononcé favorable pour la participation aux prochaines élections locales, l'hésitation qui a marqué la prise de position des autres partis de l'opposition confirme leur éventuelle participation. Les prochaines échéances marqueront-elles la fin de la saga des boycotts de ces partis ?

Contrairement aux autres rendez-vous électoraux, notamment les derniers en date, les élections locales devront changer la donne. Les partis de l'opposition se retrouvent désormais face à un dilemme ; participer pour garder le contact avec le citoyen à travers les assemblées locales ou maintenir la lancée du rejet de toutes les initiatives de l'État, notamment électorales.

De son côté, le Front des forces socialistes (FFS) a déjà tranché, en optant pour le premier choix. Sa participation décidée à l'issue d'une session extraordinaire du Conseil national du parti est un choix « *stratégique dicté par la responsabilité nationale du parti et son attachement à l'unité et à la souveraineté nationales* ».

C'est ce qu'a déclaré, samedi, le premier secrétaire national du FFS, Youcef

Aouchiche concernant les élections locales anticipées du 27 novembre prochain. Ainsi, le parti opte pour « *préserver les espaces de lutte à l'échelle locale, qui ont été acquis* ».

### Vers la participation du parti des travailleurs

Si la question semble évidente auprès du vieux parti de l'opposition, le parti des travailleurs, certes conscient de « *la complexité de la situation* », ne s'est pas encore prononcé. À en croire son dernier communiqué, le débat quant à la participation aux élections locales fait déjà rage au sein du parti.

« *Jamais une discussion autour de la participation ou non à un scrutin n'a pris une telle forme* », lit-on dans le communiqué de la réunion du Comité central du parti. Avant donc de trancher, le PT a « *décidé de faire descendre la discussion dans les rangs du Parti et avec les citoyens, à la lumière des développements dans le pays* ».

Bien que la position du parti revient désormais aux militants et aux citoyens, « *le Comité central a décidé, conformément aux traditions du parti, d'entamer les opérations légales de préparation matérielle des élections* », indique encore le même

communiqué.

### RCD : un silence qui en dit long

Pour sa part, le Rassemblement pour la culture affiche un intrigant silence autour de cette question. Pour le moment, aucune décision n'a été prise. Un silence qui en dit plus long sur l'importance qu'accorde le parti de Mohcine Bellabbas à ces élections. Cela intervient notamment si l'on prend en considération les positions fermes et tranchées du parti quant aux prétendantes échéances électorales.

Il faut encore rappeler que l'ensemble des partis de l'opposition, dont le FFS et le PT, avaient également eu la même position lors de ces rendez-vous électoraux. Si cela veut dire quelque chose, c'est que les élections locales risquent de changer radicalement la vision de l'opposition quant à la réalité politique du moment.

D'ailleurs, il convient également de noter que ces formations politiques, qui ont tendance à rejeter les initiatives du pouvoir, comptent beaucoup sur les représentations locales qui sont, contrairement à l'Assemblée nationale APN, très proches de l'électeur, et donc du citoyen.

C. A.



# Droits et devoirs

Par Amine G.

**C'**est le scrutin qui, devrait-on dire, mobilise le plus les électeurs, après la présidentielle. C'est parce qu'il s'agit de la vie dans la cité que les élections locales suscitent l'intérêt des citoyens. Il s'agira de choisir celle ou celui qui saura répondre aux

doléances de la population avec pour seul mot d'ordre : le développement local. Chômeurs, entrepreneurs, commerçants, sportifs mais aussi femmes et hommes de la culture ne cessent de revendiquer leur droit à contribuer à l'essor de leur commune, en s'impliquant pleinement dans les programmes de développement, censés la tirer de sa léthargie. On ne fait pas qu'attendre ou

implorer les pouvoirs publics. Si le droit est sacré, le devoir l'est tout autant. C'est dans cette optique que devrait s'inscrire toute approche citoyenne de l'édification institutionnelle au niveau local, indépendamment de toute approche politique ou idéologique. Tous les courants sont appelés à œuvrer pour le seul intérêt du citoyen, lequel doit apporter sa pierre à

l'édifice. Pour ce faire, le choix du futur élu est crucial et devrait obéir à un certain nombre de critères, mêlant honnêteté, intégrité, dévouement et compétence. L'élu aura à faire face à la dure réalité en s'engageant corps et âme pour sortir sa localité d'une gestion chaotique dont on mesure à ce jour les dégâts.

■ A. G.

ANIE DE MÉDÉA

## Retrait de 625 formulaires de candidature

As moins de 625 formulaires de candidature aux élections locales du 27 novembre prochain ont été retirés à ce jour au niveau de la délégation de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE) de Médéa, a appris l'APS, hier, du responsable local de cette

instance. «607 formulaires de candidature ont été retirés par des partis politiques et 5 autres par des candidats indépendants pour l'élection des membres des Assemblées populaires communales, alors qu'il a été enregistré pour l'élection des membres des Assemblées

populaires de wilaya le retrait de 12 formulaires par des partis politiques et un formulaire par un candidat indépendant», a indiqué à l'APS le délégué local de l'Anie, Haroun Ourwane. «Le total des formulaires de candidature retirés est de 625», a-t-il précisé, ajoutant que

l'opération de retrait des formulaires s'étalera jusqu'au début octobre prochain. Ourwane a assuré que tous les moyens humains et matériels ont été pris pour étudier dans les délais impartis, par la législation, le nombre volumineux de formulaires.

FFS

## «La participation empêchera les tentatives d'isolement de la Kabylie»

La participation du Front des forces socialistes (FFS) aux prochaines élections locales empêchera les tentatives «d'isolement» de la Kabylie, a affirmé, hier, à Alger, Hassen Kacimi, spécialiste des questions géopolitiques et de migrations, assurant que ces agissements font partie d'un «plan subversif» visant à attenter à l'unité de l'Algérie. «Le FFS a toujours été au rendez-vous de l'histoire. C'est une décision courageuse de participer aux prochaines élections locales et si l'on doit en tirer des enseignements, c'est qu'elle permettra de faire barrage aux tentatives d'isolement de la Kabylie», a déclaré Kacimi sur les ondes de la Radio Chaîne III. Tout en indiquant que le pays traverse actuellement «une période difficile», il a soutenu que les tentatives en question s'inscrivent dans «un plan subversif qui a été heureusement déjoué», notant qu'il existe «autour de ces menaces, beaucoup d'intérêts qui essayent d'affaiblir l'Algérie et

de ralentir l'Etat». Aussi, il considère que «les conflits et les divisions en période de crise doivent absolument être évités», assurant que les partis politiques qui «continuent à appeler au boycott, évoluent vers un radicalisme politique». Ceci, poursuit-il, en exerçant des «pressions sur l'Etat et les gouvernants et en tentant de déplacer les luttes politiques sur un terrain extra-légal». Se faisant, ajoute l'intervenant, ces parties «glissent de manière dangereuse et imprudente vers la subversion», plaidant pour «la mobilisation et le rassemblement» de tous les citoyens afin de «défendre les intérêts de la nation». Interpellé sur le projet du plan du gouvernement soumis au débat cette semaine au Parlement, et plus précisément sur la question de la décentralisation des affaires de l'Etat, l'hôte de la radio a estimé qu'un pays «aussi vaste que l'Algérie ne peut absolument pas être géré à partir d'Alger», appelant à «la décentralisation de tous les secteurs et des pré-



rogatives en particulier dans les territoires où des problèmes sont constatés». Tout en notant que «la commune est la cellule de base décentralisée de l'Etat», il a déploré que celle-ci soit dans une «situation préoccupante» en raison des déficits en ressources financières, d'où, selon lui, «l'urgence d'une réforme» des collectivités locales, incluant les finances locales, avant de souligner l'existence «d'un gros problème de gestion de la ville» et de

rappeler que la loi 2006 d'orientation de la ville «n'a jamais été mise en œuvre». Par ailleurs, Kacimi a abordé la nécessité de «renforcer» le front interne «gravement fragilisé depuis 30 ans par divers événements», citant ceux de 1988, 1991, 2019 et de 2020, mettant en cause «des tentatives de déstabilisation de l'Etat», se félicitant, néanmoins, que «la résilience» de ses institutions, en sus de la mobilisation de la population et de l'Armée nationale populaire, ait empêché cela. Dans ce chapitre, il a rappelé la tournure prise dans certains pays à la suite de ce qui était convenu d'appeler «le printemps arabe», tout en fustigeant le rôle «subversif» de certaines associations et Organisations non gouvernementales (ONG) internationales connues, à l'instar de l'Ifri, Optor, Canvas et Soros, avant de rappeler «l'infiltration» par certaines d'elles du HIRAK ainsi que l'implication d'ONG, associations et personnalités algériennes.